

## الفلسطينيون ينتخبون ممثلهم اليوم

# سلاح الاصوات في معركة ساخنة بين الاعتدال والتشدد



المدى / وكالات



**أشاد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس باستعدادات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية لإجراء الانتخابات التشريعية اليوم الأربعاء واصفا أجواء الانتخابات بأنها (ممتازة) . وقال عباس خلال زيارة مفاجئة لمقر لجنة الانتخابات المركزية في رام الله أن استعدادات اللجنة كاملة وستكون الأجهزة الامنية بخدمتها من أجل منع أية تجاوزات مهما كانت ولو بالقوة .**



موقتا بعد ان تمكنت من توحيد قائمتيها الى الانتخابات، ونجحت في اقناع عدد كبير من مرشحي الحركة المتقدمين كمستقلين بالانسحاب لصالح مرشحها الرسميين، لتفادي تشتت اصوات هي بامس الحاجة اليها. وبعد ان كسر مسؤول حماس ومرشحها محمود الزهار معارضة للتفاوض مع اسرائيل، عاد وقال الحركة في مؤتمر صحافي ان المفاوضات ليست حراما لكن الجريمة السياسية عندما نجس مع اسرائيل ونخرج بابتسامات عريضة وكان شيئا حصل ونخدع الشعب الفلسطيني .

وقال المشهراوي خلال مؤتمر صحافي تحت لافتة كبيرة لكتائب شهداء الأقصى، ان "فتح تقابل وتفاوض لكنها لا تفرض، ليس عيبا ان تتفاوض العيب ان تتفاوض وتفرض، نحن نستخدم كل الوسائل التي تؤمن الحقوق" . ودعا مرشح فتح الى مشاركة واسعة في الانتخابات قائلا "كلما زادت المشاركة كلما زاد نصرنا" .

وقال "نحن سنحترم نتائج الانتخابات، نتحترم رأي المواطن" مؤكدا ان "فتح بشجاعة شديدة وبمسؤولية عالية تعترف بالخطأ وهي ذاهبة للانتخابات ببدائية جديدة مصرة (على العمل) في ظل نظام سياسي متعدد على اسس ديمقراطية" . وفي جنوب قطاع غزة شدد محمد دحلان في مهرجانه الانتخابي الاخير على دعوة اعضاء فتح الى التزام الهدوء اليوم الأربعاء لانجاح الانتخابات. وقال دحلان، امام نحو ١٢ الفا من انصار فتح في دائرته خان يونس، اليوم بدانا مسيرتنا نحو النصر. الانتخابات ستكون نصرا لفتح" .

واضاف "لن يتمكن احد من افتعال مشكلات يوم الانتخابات. جميعكم ستمارسون حريتم. ادعوكم جميعا الى التزام الهدوء. نريد انتخابات هادئة

عابص يصدر تعليمات أمنية مشددة للتصدي لاية عملية تستهدف تخريب الانتخابات

تجاوز الانقسامات

ييوورك BBC اصدر مجلس الامن بيانا رئاسيا دعا فيه السلطات اللبنانية للعمل على نزع سلاح حزب الله اللبناني. واتنى مجلس الامن في البيان الذي تبناه بالاجماع على جهود لبنان لتطبيق بنود القرار ١٥٥٩ الذي صدر في العام ٢٠٠٤ ودعا الى انسحاب القوات السورية من لبنان وحل المجموعات المسلحة على اراضيه. لكن المجلس قال انه

**\* فتح تؤكد ثقتها بالفوز واصرارها علما اصلاح اخطائها والفرب يجدد رفضه التعامل مع حماس**

**\* مليون و٣٤٠ الف ناخب واكثر من الف مكتب اقتراع وخمسائة مراقب دوليا لاختيار (١٣٢) مرشحا**

لبلدية القدس الاسرائيلية، وتعتبرها اسرائيل ضمن سيادتها. يعيش في هذه المنطقة حوالي ٢٥٠ ألف فلسطيني يحملون ما يسمى "الهوية الزرقاء". وفق لجنة الانتخابات المركزية، اي ترتيبات تتعلق بهم تتم بالاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وافقت اسرائيل على مشاركة سكان هذه المنطقة في الانتخابات مع فرض الحصول على اذن مسبق للحملة الانتخابية التي منعت حركة حماس من المشاركة فيها.

وتبلغ نسبة الحسم لدخول المجلس التشريعي ٢٪ من الاصوات حسب لجنة الانتخابات المركزية. تتضمن كل قائمة اسم امرأة واحدة ضمن الاسماء الثلاثة الاولى، وامرأة واحدة على الاقل في كل اربعة أسماء تلي ذلك، وامرأة واحدة على الاقل لكل خمسة أسماء تأتي بعد ذلك. وتمثيل النساء: لضمان تمثيل النساء في المجلس التشريعي، نص القانون على ان تتضمن كل قائمة اسم امرأة واحدة ضمن الاسماء الثلاثة الاولى، وامرأة واحدة على الاقل في كل اربعة أسماء تلي ذلك، وامرأة واحدة على الاقل لكل خمسة أسماء تأتي بعد ذلك. تمثيل المسيحيين: اما المنطقة الثانية فهي ضواحي القدس، وهي المنطقة التي تقع خارج منطقة القدس الشرقية ويوجد فيها ٢٧ تجمعا سكنيا فلسطينيا ويعيش فيها ما يقارب ١٥٠ ألف فلسطيني وتعتبرها اسرائيل ضمن حدود الضفة الغربية، وبالتالي ينطبق عليها ما ينطبق على الضفة الغربية أو قطاع غزة بالنسبة للانتخابات. أعلنت لجنة الانتخابات اقامة ستة مراكز اقتراع في ستة مراكز بريد داخل القدس الشرقية، تتسع فقط لنحو ٦٣٠٠ ناخب. لذلك يتعين على الناخبين الباقين الادلاء بصواتهم في ١٤ مركز اقتراع اقيمت في ضواحي القدس.

عدد الناخبين ومراكز الاقتراع يبلغ العدد الاجمالي للناخبين المسجلين ١،٣٤٠ مليون ناخب، بينهم حوالي ٨١١ ألفا في الضفة الغربية بمن فيهم سكان القدس الشرقية، و٥٢٩ ألفا في قطاع غزة. يدلي الناخبون بصواتهم في أكثر من الف مكتب اقتراع ستفتح ابوابها من الساعة ١٠ الى الساعة ١٩٠٠ بالتوقيت المحلي. المشرفون والمراقبون: يشارك في تنظيم العملية الانتخابية حوالي ١٧ الف موظف. يشرف على الانتخابات نحو ١٢ الف مراقب محلي و٥٠٠ مراقب دولي.



وسلمية وسحق النصر بدون اطلاق الرصاص" . وقال "ان كنتم تؤيدون فتح لا تطلقوا رصاصة واحدة. يوم الانتخابات ستكونون قوى من الرصاص. اطلقوا رصاصكم عبر وضع بطاقتكم في صندوق الاقتراع" .

**الفرب وحماس** من جانبها اكدت الولايات المتحدة ان لديها مشاكل عملية في التعامل مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في حال انضمت لحكومة فلسطينية عقب الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها اليوم الأربعاء. لأنها "لا تعترف بإسرائيل ولم تنبذ العنف". وقالت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان بلادها لن تغير سياستها تجاه حماس. مشيرة الى ان أي مناقشات تجريها واشنطن مع أي حكومة جديدة، ينبغي ان تكون مع سلطة ملزمة بما أسمته "المسار السلمي".

ولم يختلف الموقف البريطاني كثيرا عن موقف واشنطن، حيث استبعد رئيس الوزراء البريطاني توني بليير أن يتفاوض الغرب مع حماس في حال انضمت الى حكومة فلسطينية محتملة، إذا لم تنبذ الحركة ما وصفه بـ"الارهاب". وأوضح بليير أن إجراء مثل ذلك الحوار صعب جدا. واستطرد قائلا "في نهاية المطاف سيكون على جميع المنظمات أن تحدد ما إن كانت تريد أن تسلك طريق العنف أم طريق السياسة. ولا يمكن أن يصلوا إلى أي شيء إذا سلكوا طريق العنف". كما اشترط الاتحاد الأوروبي على

## فوز المحافظين في الانتخابات الكندية والفرا اول عربي في البرلمان

كندا-ماجدة عزيزة أصبح لكندا رئيس وزراء جديد ، بعد فوز حزب المحافظين في الانتخابات ( رقم ٣٩ ) التي جرت الإثنين في عموم المدن الكندية ، فمن المتوقع أن يشكل ستيفن هاربر زعيم المحافظين الحكومة الجديدة ( وهي حكومة أقلية ، الأكثرية ١٥٥٥ مقعدا) بعد حصول حزبه على ١٢٢ صوتا من أصوات الناخبين ، فيما حصل الحزب الليبرالي على ١٠٥ صوتا فاقد هو وزعيمة بول مارتان سدة الحكم ، وحصل حزب الكتلة الكيبكية على ٥١ صوتا ، والحزب الديمقراطي الجديد على ٢٩ صوتا ، وصوتا واحد للأحزاب الأخرى . ويبلغ رئيس الوزراء الجديد من العمر (٤٦) عاما وهو من مواليد تورونتو. وكان الكنديون قد توجهوا صباح الإثنين إلى صناديق الاقتراع بعد ثمانية أسابيع من حملة انتخابية مليئة بالمفاجآت. ففي بداية الحملة الانتخابية كانت الاستطلاعات تشير إلى فوز جديد للحزب الليبرالي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء بول مارتان لكن آخر الاستطلاعات أصبحت تشير إلى فوز لحزب المحافظين المعارض بزعامة ستيفن هاربر. وانتخب الكنديون ثلاثمائة وثمانية نواب لمجلس العموم الجديد. هذا وفاز السيد عمر الغبرا الرئيس السابق للإتحاد العربي الكندي بأول مقعد للحزب الكنديين في تاريخ كندا السياسي ، عن منطقة ميساغا ، ليصبح أول كندي من أصل عربي يجلس تحت قبة البرلمان ككاتب فيدرالي .. والغبرا مهندس ميكانيكي ، يحمل عدة شهادات من جامعتي ( يورك وويرسون) .

## مجلس الامن يدعو لنزع سلاح حزب الله

يحلحظ بمزيد من الاسف ان باقي فقرات القرار ١٥٥٩ لم تنفذ وخصوصا الشق المتعلق بحل ونزع سلاح الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية". وقالت مراسلة بي بي سي في الامم المتحدة سوزانا جرايس ان مجلس الامن ابدى قلقا واضحا حيال عدم احراز لبنان تقدما في مجال حل المجموعات المسلحة على اراضيه وهو ما يشمل حزب الله وتنظيمات فلسطينية.

اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بليير انه سيكون من الصعب على الدول الغربية التفاوض مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اذا لم تتخل عن "الارهاب" حتى وان انضمت هذه الحركة الى الحكومة بعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية. وقال "سيكون من الصعب بالنسبة لينا ان نتفاوض او نتحاور مع حماس اذا لم تتخل بوضوح عن الارهاب". و اضاف "اننا لا نعلم ما ستتمخض عنه الانتخابات لكن قبل كل شيء لن تتمكن اسرائيل ولن تضطر الى ان تفعل ما لا ترغب فيه".

تعاونت حث مجلس الامن الدولي سوريا على التعاون مع الجهود التي تبذل في لبنان من اجل بسط سيادته على اراضيه. وفي بيان تلاه رئيسه سفير تانزانيا واغوستين ماهيغا، اعرب مجلس الامن عن ارتياحه للتطبيق الجزئي للقرار ١٥٥٩ (اليلول ٢٠٠٤) اي ما يتعلق بانسحاب القوات السورية من لبنان. ولكنه "لاحظ باسف ان بنودا اخرى في هذا القرار لم تطبق بعد خصوصا تفكيك الميليشيات اللبنانية والاجنبية ونزع اسلحتها وبسط الحكومة اللبنانية سيادتها على كامل اراضيها وجراء انتخابات حرة وعادلة وفق القواعد الدستورية اللبنانية وبدون تدخل خارجي".

دعم اكد الرئيس الاميركي جورج بوش لاسرائيل دعم بلاده في مواجهة اي تهديد عسكري إيراني محتمل رفضا ان يتعرض المجتمع الدولي "لاتبزاز" من جانب الجمهورية الاسلامية بشأن التسليحة النووي. وقال بوش ان "التسليحة المنطقية للزامه النووية الإيرانية في ارسال الملف الى مجلس الامن اذا لم تمثل ايران للمطالب الدولية. و اضاف "لقد قطعنا على نفوسنا عهدا بضممان امن اسرائيل وهو عهد سئفي به".

مقاطعة دعت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اعضاءها ومناصريها الى عدم المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة اليوم الأربعاء واكدت "الاستمرار على طريق الجهاد والمقاومة". وقالت حركة الجهاد في بيان "ندعو جميع مجاهدينا ومناصرينا الى عدم المشاركة في هذه الانتخابات بناي شكل من الاشكال والاستمرار على طريق الجهاد والمقاومة الحل الامثل والوحيد لمواجهة قوى الشر". لكن الحركة اكدت انها لن تكون "عقبة في طريق اجراء هذه الانتخابات".

إحالة اتفقت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ونظيرها الايطالي جانفرنكو فيني في واشنطن على انه من "الضروري جدا" ان يحيل المجتمع الدولي في بداية شباط الملف النووي الإيراني على مجلس الامن. وقالت رايس "يبدو لي ان مبررات حالة الامر الى مجلس الامن خلال فترة (هذا ما ننوي ان نطلبه في اجتماع مجلس الحكام في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الثاني من شباط).

فاعلية دعا الرئيس السوري بشار الاسد الى دور اكثر فاعلية لاروپا في الشرق الاوسط، خلال لقاء مع رئيس مجلس الشيوخ الاسياني فرانيسكو خافيير روخو غارثيا. وشدد الاسد على "الامن تفعيل الدور الأوروبي" في ظل "توقف عملية السلام وازدياد الارهاب والتطرف". كما اشار الى "عملية الإصلاح والتحديث الجارية في سوريا".

اشتباك قتل ثمانية جنود من غواتيمالا ينتمون لبعثة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية واصيب خمسة اخرون بجروح في شرق البلاد خلال اشتباك مع متمردين اوغنديين مفترضين حسب ما أعلنت قوة الامم المتحدة في غوما (شرق). وقالت المتحدة باسم القوة جاكين شينار "قتل ثمانية جنود واصيب خمسة بجروح في حديقة غاراميا" قرب الحدود بين الكونغو الديمقراطية والسودان مضيفة ان الضحايا من العناصر الغواتيمالية الخاصة.

أزمة طلب رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعم تركيا في جهودها الهادفة الى ايجاد حل للازمة القبرصية. وجاء في البيان ان اردوغان اكد لبوتين خلال محادثات هاتفية معه تعهد تركيا ايجاد حل لنوع الجزيرة المقسمة منذ ثلاثين عاما بين المجموعتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية.

توتر اجرى رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز محادثات في البنغالون مع وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد في وقت تشهد فيه العلاقات بين اسلام وواشنطن بعض التوتر بعد الغارة الاميركية على باكستان التي وقعت ١٨ قتيلاً. ولم يعط البنغالون اي ايضاحات حول مضمون المحادثات وقد اكدت رامسفلد بالقول انه بحث عدا كبيرا من المسائل وأشار الى ان العلاقات بين البلدين "مهمة".

نصيحة دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف "الاصدقاء الإيرانيين" الى العمل على خفض التوتر" الذي يثيره برنامجهم النووي لدى استقباله نائب وزير الخارجية الإيراني مهدي صفري. وقال لافروف "تأمل ان يتمكن اصدقاؤنا الإيرانيون من اعتماد موقف يساهم في خفض التوتر واستئناف المفاوضات". و اضاف لافروف "اعتزم درس ما يعرف بالمشكلة النووية الإيرانية التي تتفاقم".